ان هذه الدقة وهذا الانتظام هما اللذان مكناها ان توفر لديها ما تجود به ساعة الاحسان. وبعكس ذلك كل ادارة لا تضبط احوالها ولا ينتظم سيرها يكون مصيرها الاختلال اولاً ثم الافلاس ثانياً ومهما عظم راس مالها وكثرت مواردها وكذلك المرأة المدبرة العاقلة التي لا تغفل عن معاهدة شؤون بيتها لا ترضى بان تفسد فضلات طعامها وتبلى ثيابها على غير انتفاع في حين يكون على ابوابها عدد غفير من الفقراء يلتمسون هذه الفضلات ليسدوا بها جوعهم وهذه الثياب ليستروا عورتهم

وبالجملة فنحن نقول ان المرأة في اية درجة من سلم الحياة كانت مفتقرة الى حسن الادارة والتدبير وخلة الاقتصاد. وانا اعرف كثيرات من متوسطات الحال يباشرن بانفسهن اعمال منزلهن بين طبخ وخياطة ولا يستعن بالخدم الا عند الحاجة القصوى وتراهن مع ذلك اجود صحة وانعم بالاً من كثيرات ممن يستسلمن الى الخدم ينهبون بيوتهن ويعيثون فيه فساداً وهن بين اللهو يسعين وراء السعادة في البطالة والكسل فلا يجدنها حتى اذا مللن من الجري وراءها على غير طائل عدن الى وعيهن وقد استبدلن السعة بالضيق والهناء بالشقاء

﴿ النحلة ﴾

نحلة راتعة في روضة ... من جنى الزهر تطيل النهلا
فرآها حارس الروضة اذ ... كان مهتماً بها مشتغلا
صاح في الازهار سم قاتل ... منك يا نحلة يدني الاجلا
فاجابت قرَّ عيناً انني ... اترك السم واجني العسلا

﴿ الضفدعة السامة والدودة اللامعة (او الحسد) ﴾

بالعشب باتت دودة ... تكتنّ في حرز كمين
صفراء تلمع في الظلا ... م يروق منظرها العيون
وقعت عليها عين ضف ... دعة مساورة خؤون
سوداء يقرب لانها الـ ... ـممقوت من لون الدجون
فتغيظت من لمع تلـ ... ـك وشفها الحسد المهين
نفثت عليها سمها ... لتذيقها ريب المنون
اوّاه قد افزعتني ... يا جارتي لم تعتدين
ولأي ذنب تبتغيـ ... ـن لي الفناء وترتجين
لا ذنب منك رأيتـه ... لكن لماذا تلمعين

احمد الكاشف

﴿ ملح ﴾

قال مسافر لسائق قطار اصحيح ان آلالة البخارية في القطار لا تعيش اكثر من ثلاثين سنة فقد علمت انها تزيد على ذلك قال نعم قد تزيد ولكن اذا كانت لا تدخن كثيراً

**

قالت فتاة لخطيبها لا شيء ينغص حياة الحبيبين الا الهجر قال بل ان هناك ما هو ادهى قالت وما هو قال الزواج